بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ٠٣ رمضان ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٣/١٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٥هـ / ٠٢٨

بيان صحفي

الأسيرات في سجون يهود

إجرام ووحشية وصرخة استغاثة لأهل النخوة والحميّة

أصدرت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، تقريراً لها بمناسبة يوم المرأة الذي يصادف الثامن من آذار من كل عام، قالت فيه: "إنّ عمليات الاعتقال للنساء ومنهنّ القاصرات شكّلت أبرز السّياسات التي انتهجها الاحتلال وبشكل غير مسبوق بعد السّابع من تشرين الأول/أكتوبر، حيث بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف النساء في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ نحو ٢٤٠، فيما لا يوجد تقدير واضح لأعداد النّساء اللواتي اعتقلن من غزة، حيث أفرج عن عدد منهنّ لاحقاً، إلا أنّه من المؤكد أنّ هناك نساء ما زلن معتقلات في معسكرات الاحتلال، وهنّ رهن الإخفاء القسري". وبيّنت المؤسسات أنّه "وحتّى إصدار هذا التّقرير، فإنّ عدد الأسيرات القابعات في سجون الاحتلال، وغالبيتهنّ محتجزات في سجن الدامون بلغ ٦٠ أسيرة، من بينهنّ أسيرتان قاصرتان، و٢٤ أمّاً، و١٢ أسيرة معتقلات إدارياً، و١٢ أسيرة من الطالبات، و١١ أسيرة يواجهنّ أمراضاً ومشاكل صحية من بينهن أسيرتان جريحتان، إضافة إلى أسيرات هنّ زوجات لأسرى، وأمهات لأسرى، وشقيقات وأمهات لشهداء".

وبحسب التقرير فإنه تم اعتقال نساء كرهائن، بهدف الضغط على أحد أفراد العائلة لتسليم نفسه، وشملت زوجات أسرى، وشهداء، وأمهات منهنّ مسنّات تجاوزن السبعين عاماً، وقد رافق عمليات احتجازهن كرهائن عمليات تنكيل وتهديدات وصلت إلى حد التّهديد بقتل نجلها المستهدف أو زوجها، إضافة إلى عمليات التّخريب التي طالت منازلهنّ، وترويع أطفالهنّ ومصادرة أموالهنّ ومصاغ ذهب.

إنّ هذه التقارير والإحصائيات ليندى لها الجبين ويعتصر القلب كمداً على الأحوال المأساوية للأسيرات في سجون كيان يهود بعد أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ والتي وصلت حد التفتيش العاري والاعتداء على أعراضهن عدا عن التعذيب الوحشي، وهي تؤكد حقيقة هذا الكيان المجرم الجبان الذي لا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمة، ولا يفرق في جرائمه بين امرأة ورجل، أو كبير وصغير، ويستقوي على النساء والأطفال جاعلاً منهم بنكاً لأهدافه وأحد "انتصاراته".

يتغنون بيوم المرأة العالمي، وبشعارات زائفة مخادعة، وهذا حال نساء الأرض المباركة في السجون وخارجها لا يخفى على أحد، وهذا حال نساء غزة وما يتعرضن له على يد آلة الإجرام

الوحشية ظاهر للعيان، والصور والفيديوهات غنية عن المقال في هذا الباب، ولكن نساء الأرض المباركة عامة ونساء غزة خاصة لا بواكي لهن، فقضيتهن قضية دين وإيمان، وثبات ورباط على أرض الإسراء والمعراج، وليست قضيتهن قضية تمرد على الدين وأحكامه واتباع لقوانين المرأة واتفاقياتها كسيداو وبيجين، ولو كانت كذلك لرأينا الدول الغربية ومؤسساتها قد أقامت الدنيا ولم تقعدها، ولتحركت لإنقاذهن، ولكنّها لا تصمت فقط عن هذه الجرائم بل هي داعمة وشريكة لمرتكبها، فهل بقي في العالم، فضلاً عن أن يبقى في بلاد المسلمين من هو مخدوع بهذه الشعارات وبأصحابها؟!

يا خير أمة أخرجت للناس:

أخواتكم، أعراضكم، يُجرم بحقهن فيُقتلن ويُجرحن، ويُسجنّ ويعذّبن ويُعتدى على أعراضهن، ويجوّعن هن وأطفالهن، ويسكنّ في خيام لا تقيهن برد الشتاء، فماذا أنتم فاعلون أيها المسلمون؟!

يا أصحاب الرتب والنياشين، يا أهل القوة في جيوش المسلمين:

رسولكم ﷺ أجلى بني قينقاع انتصاراً لامرأة كشف يهودي عورتها، والمعتصم جهز جيشاً عرمرماً وجاء على حصان أبلق استجابة لصرخة أسيرة مسلمة ففتح عمورية وكان السيف أصدق إنباء من الكتب، ومحمد بن القاسم بصرخة من امرأة مسلمة أزَّ عرش ملك السند لأنه احتجزَ سفينة المسلمات وأخذهن أسيرات، وقتيبة بن مسلم أمسك بمن روَّع المسلمات ولم يقبل كنوز الذهب والفضة التي عرضها ذلك الشقي لفدية نفسه وقال قولته المشهورة "لا والله لا تروع بك مسلمة أبداً" وأمر به فقتل. فماذا سيُكتب في صحائفكم عند الله، وماذا سيُكتب في صفحات التاريخ عنكم؟! أتُكتبون في خانة المتخاذلين عديمي النخوة والمروءة أم سيكون منكم مَن هو صنو هؤلاء الأبطال والقادة العظام؟! فلتُروا الله من أنفسكم خيراً قبل فوات الأوان.

﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ **جوال**: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info